كلامه انه بني على ما هو المعروف عند النحاة فورد عليه انه ليس كذلك قوله وقول اخر
فيخوانك يوم زيد تلقاه انه يجوز في زيد الرفع بالابتدا وذلك خطا عند سيبويه في الشرح
هو صواب عند غير سيبويه فليس تخطيه هذا القايل استنادا الى قول سيبويه باولي من تخطيه
كلامه استنادا الى قول سيبويه من النحاة وانه لم يخطي المص ذلك القايل مستندا الى قول
سيبويه وانما اخبر بان هذا القول خطا عند سيبويه ويفهم منه انه صواب عند غيره
وكن لي شفيعا الخ تقدم الكلام عليه في الجملة الرابعة من الجمل التي لها محل من الاعراب
قوله ويرده ان جملة الشرط لا تكون اسمية وكذا المعطوف عليها في الشرح قد
يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوايل كما ذكره المص في القاعدة الثامنة من الباب
الثامن في قوله تعالي ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فقال
لا يكون في النثر فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا ولكن اغتفر ذلك في الاية لان
ظلت معطوف علي الجواب لا جواب قوله علي انه لو قدر من موصولة لم يصح قوله ايضا
يمكن ان يجاب عن هذا ايضا بانه يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوايل قوله اي الامر
وانشاء هذا التفسير للمستتر في كان قوله ومن ذلك جماعة منهم الزمخشري في ولو
انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير ان الجملة الاسمية في هذا المحل وهو مذهب
لهم اختاروه فليس تخريجهم عليه غلطا وانما وجه الرد ان يقال الصواب بخلافه قولهم
في اصل المسيلة وينصب الدليل علي ذلك قوله ومن الوهم في الثاني تجويز كثير من
النحويين في الاشتغال في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو بزيد بالثاني اشتراط
الاسمية في بعض المواضع وبالاشتغال النصب بما ضار فعل علي شريطة التفسير قوله
ومن العجب ان ابن الحاجب اجاز ذلك في كافيته مع قوله فيها في بحث الظروف وقد يكون للمفاجاة
فيلزم المبتدا بعدها اعتذر ابن الحاجب عن هذا بان قال كان قياس لزوم وقوع المبتدا والخبر
بعد اذا المفاجاة ان يمتنع النصب فيما اضمر عامله اذا وقع بعدها كقولك خرجت
فاذا خرجت عبد الله يضربه عمرو لان لزوم وقوع المبتدا والخبر مناف للنصب ولكنهم
جوزوا النصب علي خلاف هذه القاعدة لصورة المبتدا والخبر قوله وقد مر ان تخالف
الجملتين في الاسمية والفعلية لا يمنع التعاطف مر ذلك في الباب الرابع في الكلام علي العطف
قوله ولم يقم دليل علي امتناع ذلك هذا جواب عن رد بعض المتاخرين ما جوزه ابو
البقا في الاية قوله النوع الثامن هكذا وقع في اكثر النسخ وفي بعضها الثامن بدون النوع
ذكر قوله فتيل وخبر المبتدا او جوابا للقسم غير الاستعطافي قال ابن جني القسم
جملة انشايية يؤكد بها جملة اخرى فان كانت خبرية فهو القسم لغير الاستعطاف
وان كانت طلبية فهو للاستعطاف قوله بربك هل ضممت اليك ريا هذا صدر
بيت عجزه قبيل الصبح او قبلت فاها والمشهور ان البيت لمجنون ليلي وانه بربك
هل ضممت اليك ليلي وبعده وهل رفت اليك قرون ليلي وانه بربك رفيف الاقحوانه

في نداها

٦٦

في نداها وقرنت بالرا المهملة والفا المفتوحة من الرفيف وهو الاقحوانه بضم
الهمزة والحا المهملة واحدة الاقحوان والاقاحي بتشديد اليا وتخفيفها وردة تشبه بها الاسنان
والندي المطر والبلل قوله بعيشك يا سلمي ارحمي ذا صبابة هذا صدر بيت
عجزه ابا غير ما يرضيك في السر والجهر ويقع كاملا في بعض النسخ قوله واني
لرام الخ تقدم الكلام عليه في الجملة الاعتراضية قوله جاوا بمذق تقدم الكلام عليه
في لا قوله وقول ابي الدردا وجدت الناس اخبر تقله في الصحاح واما قول ابي الدردا
وجدت الناس اخبر تقله فيريد انك اذا اخبرتهم قليتهم فاخرج الكلام علي لفظ الامر
ومعناه الخبر وخبرت الشي اخبره خبرا بالضم وخبرة بالكسر اذا بلوته والقلي البغض تقول
قلاه يقليه قلا وقلاة لتحظي قوله وكوني بالمكارم الخ في القاموس دل المراة ودلالها
والدلال تدللها علي جوازها وقد دلت تدل والماجدة الشريفة الكريمة والصناع بفتح
الصاد المهملة الحاذقة الماهرة بعمل اليدين قوله ان الذئب قتلتم الخ المراد بالذئب هنا
النفس والمعني لا تحسبوهم سكتوا عنكم وتركوا الاخذ بثار سيدهم قوله اي اذا ما القوم
كانوا انجية الخ الانجية جمع نجي علي وزن فعيل من النجوي وهي المشاورة والارشية
جمع رشا بكسر الرا والمد وهو الحبل الذي يجعل في الدلو والمعني ان الناس اذا اضطربت
اراهم كاضطراب الحبال فهو ثابت الراي لا يتزلزل قوله والصواب ان كيف وحدها
حال من مفعول ينشر وان الجملة بدل من العظام في الشرح فقد تقدم مرات ان من شرط
البدل صحة حلوله محل المبدل منه والبدل هنا وهو الجملة الاستفهامية لا يصح حلو لها
محل المبدل منه وهو العظام المجرور بالي لانه يلزم عليه تعليق حرف الجر عن العمل
وهو باطل وقد مر البحث في ذلك في حرف الكاف في فصل كيف واقول ومر لنا بحث
ايضا في ذلك كلام وانه يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوايل قوله واعلم ان النظر
البصري يعلق فعله كالنظر القلبي في الشرح ساق الحكم المذكور وهو تعليق النظر البصري
مساق الحكم المقرر المعلوم الذي لا خلاف فيه فانظر هذا مع قوله في الباب الثاني من
الكتاب الثاني من الكتاب ولم اقف علي تعليق النظر البصري الا من جهة الزمخشري
فاقول كونه لم يقف عليه الا من جهته لا يعارض كونه جازما ولا يقتضي ان غير الزمخشري
يمنعه قوله النوع التاسع هكذا وقع في اكثر النسخ وفي بعضها التاسع بدون ذكر النوع
قوله والجما في قولهم جاوا الجما الغفير في الصحاح وقولهم جاوا جما غفيرا ممدود الجما
الغفير اي جاوا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف منهم احد وكانت فيهم كثرة والجما
الغفير اسم وليس بفعل الا انه ينصب كما تنصب المصادر التي هي في معناها كقولك جاوا
جميعا قاطبة وطرا وكافة وادخلوا فيه الالف واللام كما ادخلوها في قولهم اوردها
العراك اي اوردها عراكا انتهي قوله اكرم من ليلي الخ هذا البيت للصمة وقيل القيس
ابن الملوح واكرم افعل تفضيل والهمزة فيه للاستفهام ومعني يبتغي يطلب وهو بالمثناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1